

# أهل الشنور

نشرة إسبوعية تختص برصد الإعلام الحربي للحشد الشعبي تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة  
العدد (٢٨) - ١٩/ جمادى الآخرة/ ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥/٤م

## العتبة العباسية المقدسة تتواصل بتقديم دعمها المعنوي واللوجستي لأبطال القوّات الأمنية والحشد الشعبي



القوات الأمنية تصد هجوماً لداعش  
وتكبدها خسائر كبيرة غربي الانبار



السيد السيستاني موصياً المجاهدين:  
إنّ مَنْ درأ شبهة عن ذهن امرئ فكأنه أحياه  
ومن أوقع امرأ في شبهة من غير عنذر فكأنه قتله



## السيد السيستاني موصياً المجاهدين:

إنَّ مَنْ دَرَأَ شَبْهَةً عَن ذَهْنِ امْرِئٍ فَكَأَنَّهُ أَحْيَاهُ  
وَمَنْ أَوْقَعَ امْرَأً فِي شَبْهَةٍ مِّنْ غَيْرِ عَذْرِ فَكَأَنَّهُ قَتَلَهُ

الجهادية المنوطة بها والعودة بالظفر المادي والمعنوي، المادي في تحرير الأرض والمعنوي في اكتساب الرفعة وعلو النفس وتعاليتها عن الانغماس والوقوع في الشبهات، أعادنا الله تعالى منها وجنب جنودنا وقواتنا المسلحة كل سوء وبلاء، وأعادهم إلى مدنهم سالمين منتصرين.. إنه نعم المولى ونعم النصير.

فالوصية الحادية عشرة نظرت إلى الشبهات التي يقع فيها الطرف الآخر وتضليل الجهات المنحرفة له، في سبيل ذلك الصف الإسلامي وتمزيقه.. فكان ممّا قاله سماحة المرجع الديني الأعلى (دام ظلّه) في هذه الوصية التي جاءت ضمن الوصايا العشرين المباركة: (واعلموا أنّ أكثر من يقا تلکم إنّما وقع في الشبهة بتضليل آخرين،

بشر وأماكن عبادة وتراث وآثار وتاريخ وحضارة... فدعت المرجعية المباركة إلى درء تلك الشبهات والتضليل بحسن التصرف والنصح، والأخذ بالعدل، والصفح في موضعه، وتجنب الظلم والإساءة والعدوان... فكل تلك الأمور من شأنها أن تعكس الصورة الحقيقية لديننا الإسلامي الكريم الذي جاء رحمةً ونعمةً للعباد.

وهذه السلوكيات الحميدة التي يتحلّى بها المجاهد العقائدي في التعامل والتصرف مع الآخرين، بحاجة إلى الصبر، والتغلب على شهوات النفس الأمّارة بالسوء، وبحاجة إلى نبذ تسويلات الشيطان الذي يزرع العداوة والبغضاء، وبحاجة إلى كل تلك الرياضات النفسية لتتسلح النفس بما يُعينها على إنجاز الأمر والمهمة

الوقوف على مضامين الوصايا المباركة للمرجعية الدينية للمجاهدين الرابضين في سوح الشرف والكرامة؛ دفاعاً عن الوطن ومقدّساته وتاريخه وثقافته وحضارته.. يُعطينا مؤشّرات قيّمة ورسينة تُبعد عنّا الكثير من اللبس الذي قد يحصل في خضمّ المهاترات والصراعات السياسية، وتُبصّر المجتمع بالدستور والمظلة الإسلامية التي أنقذت الأمة من التشرذم والضياع، من خلال ما حملته من سموّ ورفعة وحفظ لكرامة الإنسان. إذن.. لم تكن المرجعية المباركة بعيدة عن أولئك المغرّ بهم، أو الذين تمّ تضليلهم واستدراجهم إلى أماكن ومدن وقرى آمنة بأهلها ودينها وعاداتها وتقاليدها، ثم يأمرونهم بتدمير كل ما يقع أمام أنظارهم من

قبل وقوع السيف، وهذا التآني في رفع الرين عن قلوب الآخرين، ورفع الفشاوة التي ابتلينا بها من قبل الطفلة الذين يشترتون الدّم، ويحرفون الكلم والحقائق، هذا التآني ومحاولة رفع الشبهات لهو بطبيعة الحال الحافظ لدماء المسلمين، وقد وقعت جموع كثيرة من الخطباء في واقعة الطف الخالدة تُناشد المضللين الذين أعماهم الخوف من السلطان، وأطمعهم بريق الدنانير، في توخي الحكمة ومراجعة العقل وعدم الانجرار وراء الضغائن والفتن، كما خطب الشهيد زهير بن القين (رضوان الله تعالى عليه) في عرسات كربلاء قائلاً: (إنّ حقاً على المسلم نصيحة أخيه المسلم، ونحن حتى الآن إخوة على دين واحد وملة وحدة ما لم يقع بيننا وبينكم السيف، وأنتم للنصيحة منّا أهل، فإذا وقع السيف انقطعت العصمة، وكنا نحن أمة وأنتم أمة).

أعذر فيما بيني وبين الله وبينهم، فتام اليهم، فقال: يا أهل البصرة هل تجدون عليّ جوراً في الحكم؟ قالوا: لا، قال: فحيفاً في قسم؟ قالوا: لا. قال: فرغبة في دنيا أصبتها لي ولأهل بيتي دونكم فتقمتم عليّ فنكثتم بيعتي؟ قالوا: لا، قال: فأقمت فيكم الحدود وعطلتها عن غيركم؟ قالوا: لا. وعلى مثل ذلك جرى الإمام الحسين (عليه السلام) في واقعة كربلاء، فكان معنياً بتوضيح الأمور ورفع الشبهات حتى يحيا من حيّ عن بيّنة، ويهلك من هلك عن بيّنة، بل لا تجوز محاربة قوم في الإسلام أيّاً كانوا من دون إتمام الحجّة عليهم، ورفع شبهة التمسّف والحيف بما أمكن من أذهانهم، كما أدت على ذلك نصوص الكتاب والسنة.

هذه سيرة أهل البيت (عليهم السلام) في إقامة الحجّة، وتوضيح الأمور،

فلا تعينوا هؤلاء المضلّين بما يوجب قوّة الشبهة في أذهان الناس حتى ينقلبوا أنصاراً لهم، بل ادروها بحسن تصرفكم ونصحكم وأخذكم بالعدل والصفح في موضعه، وتجنّب الظلم والإساءة والعدوان، فإن من درأ شبهة عن ذهن امرئ فكأنه أحياه، ومن أوقع امرأ في شبهة من غير عذر فكأنه قتله.

ولقد كان من سيرة أئمة أهل البيت (عليهم السلام) عنايتهم برفع الشبهة عن يقاتلهم، حتى إذا لم تُرج الاستجابة منهم، معذرة منهم إلى الله، وتربية للأمة ورعاية لعواقب الأمور، ودفعاً للضغائن لاسيما من الأجيال اللاحقة، وقد جاء في بعض الحديث عن الصادق (عليه السلام) أنّ الإمام عليّاً (عليه السلام) في يوم البصرة، لما صلا الخيول قال لأصحابه: (لا تعجلوا على القوم حتى





## العتبة العباسية المقدّسة تتواصل بتقديم دعمها المعنويّ واللوجستيّ لأبطال القوّات الأمنية والحشد الشعبيّ

في طياتها العديد من المعاني، المعنى الأول هو تعبئة الجهود لدى أبناء القوّات الأمنية والحشد الشعبيّ ومحاولة تكريس هذه الجهود ضدّ الأعداء، من خلال تعبئة أبنائنا عقائدياً، فهم عندما خرجوا خرجوا بفتوى سماحة السيد السيستانيّ بالجهاد الكفائيّ، ولكن يحتاجون الى دعم معنويّ، وهذا الدعم من جملة ما يحمل المعنى العقائديّ وأنتا نمثّل جانب الحقّ وداعش يمثّل جانب الباطل وهذا واضح جدّاً للعيان، ولكن لأبّد من تكريس هذا الأمر في أذهانهم، وتابع: « الأمر الثاني هناك أمور متعلّقة بعبادات المجاهدين مثل الوضوء والصلاة فيتمّ توضيحها من خلال الفولدرات التي نأخذها معنا والتي تبين ذلك، حيث تقوم بتوزيعها على المجاهدين من أجل تعميق ذلك بشكل أكبر في نفوسهم فضلاً عن الإجابة الشفوية عن كلّ ما يخطر في أذهانهم، أمّا

والإرهابيّين، ومساندتهم في جهودهم المباركة لتحرير أراضي عراقنا الحبيب من دس عصابات داعش الإجرامية أحقاد يزيد ومعاقبة، والذين يريدون سوءً ببلد المقدّسات بلد عليّ والحسين عليهما السلام. ونجحت العتبة العباسية المقدّسة في السير على عدّة خطوط متوازية، وهي الاستمرار بتقديم الخدمات للزائرین، ومساندة ودعم الجهد العسكريّ في العمليات الأمنية وحسب إمكانياتها المتاحة، فضلاً عن تقديم المساعدات للعوائل النازحة والمهجّرة.

التوجّه هذه المرة كان ضمن قاطع العمليات في تكريت وكان الوفد برئاسة معاون قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدّسة الشيخ عادل الوكيل، والذي بين لشبكة الكفيل قائلاً: «إنّ الهدف من هذه الرحلات هو لزيارة أولادنا وإخوتنا في الحشد الشعبيّ، وهذه الزيارة تحمل

سيّرت العتبة العباسية المقدّسة قافلة من الآليات المحمّلة بالمساعدات الغذائية لمقاتلي القوّات الأمنية وقوّات الحشد الشعبيّ البطلة الرابضة في الخطوط الأمامية ضمن قاطع عمليات محافظة صلاح الدين، والتي تشهد منذ أكثر من أسبوعين أعمالاً قتالية من أجل استرجاع ما اغتصب من أراضي هذه المحافظة وقد نجحت القوّات الأمنية والحشد الشعبيّ فيها بتحرير أغلب مناطقها.

الدعم المقدّم من العتبة العباسية المقدّسة يأتي ضمن برنامجها الداعم والمساند للقوّات الأمنية وقوّات الحشد الشعبيّ، والذي دأبت عليه منذ أن اندلعت الشرارة الأولى لعمليات تحرير المنطقتين، ضمن توصيات وتوجيهات المرجعية الدينية العليا القاضية بتقديم الدعم والعون والمساندة لهذه القوّات وإدامة زخم التواصل وهي تخوض غمار حرب شرسة مع الإرهاب

في هذه المناطق باعتبار أن المجاهدين دخلوا في عمق كبير والحمد لله، وتمكنوا من تحرير الأراضي الطيبة التي تعود لهذا البلد العزيز وهذه الأراضي ممتدة الى جبال حميرين، واستطعنا أن نوصل لهم مساعدات عينية - مواد غذائية- للمجاهدين والمواكب في سامراء التي تقوم بإعداد الطعام لهم».

صدرت من مكتب المرجعية الدينية العليا، فأوصيتناهم بالرحمة لمن ليس له علاقة مع هؤلاء المجرمين الذين نصبوا العدا لأهل البيت (عليهم السلام) كالنساء والأطفال وكبار السن وأيضاً أوصيتناهم بالمحافظة على الأموال العامة». وبين الوكيل: «هذه الرحلة ذهبنا فيها الى مناطق محررة في صلاح الدين وهي منطقة العلم والدور والبوعجيل، وحقيقة استبشرنا بما رأينا»

الأمر الثالث كما تعلمون أن الحرب ضد داعش طالت وامتدت الى فترة زمنية ليست بالقليلة، أيضاً بيتنا لهم أنه لأبد من الصبر والثبات لأن هناك من يريد تدمير كل ما موجود في العراق، وخصوصاً مقدساتنا كما حصل في سامراء، لذلك لأبد من بث روح الصبر والثبات في نفوس هؤلاء المجاهدين، كذلك قمنا ببيان وإيضاح بعض النصائح والتوجيهات التي

## رايات الفتح لفرقة العباس (عليه السلام) القتالية تتجھل في تكريت

عمليات تحرير مدينة تكريت. وبعد تقدم القطعات المقاتلة من القوات الأمنية والحشد الشعبي في أعمالها العسكرية لتحرير تكريت جاءت الأوامر بتوجيه قوة من الفرقة الى تكريت، وبكل عزيمة وتحدي توجهت قوة متمثلة بـ (فوج الغضب) مع كامل معداتها وتجهيزاتها اللوجستية القتالية زاحفة من مدينة كربلاء المقدسة إلى منطقة عمليات تكريت لإسناد القوات الأمنية في عملية تحرير المنطقة من مسلحي تنظيم داعش الإرهابي.

حررت، ونتيجة لهذا وبفضل التدريبات العسكرية والبدنية المتطورة لمقاتليها ولما يملكونه من عزيمة وإصرار مستمدين من الاسم الذي انتسبوا اليه وهو اسم (أبي الفضل العباس (عليه السلام))، كانت كلها عوامل ومفاتيح للاشتراك وحسم أي عملية عسكرية تكلف بها وقد أثبتت جدارتها.

منذ انطلاق فتوى المرجعية الدينية العليا بالجهاد الكفائي للدفاع عن العراق ومقدساته، وبعد أن شكّلت فرقة العباس (عليه السلام) القتالية في حينها، أخذ منتسبوها الذين تعددت مشاربهم ومحافظاتهم التي ينتمون لها عهداً على أنفسهم ووعداً لأبي الفضل العباس (عليه السلام) الذي تشرّفوا بالانتساب لفرقته وتوسّموا باسمه، أن يكونوا مشاريع استشهاد من أجل الدفاع عن الوطن ومقدساته لتحرير كامل أراضيه المفتتحة من دنس عصابات التكفير والإلحاد، التي وطأت أقدامهم القذرة هذه الأرض الطاهرة التي حباها الله وفضلها على كثير من بقاع المعمورة.

وما إن حان الوقت لتحرير محافظة صلاح الدين كلّمت الفرقة بمسك الأراضي التي حررت في قاطع عمليات بلد بعد أن خاضت غمار هذه المعركة، والتي أثبتت كفاءتها فيها وأعطت ثلة طيبة من الشهداء وعدداً من الجرحى، كذلك كانت كقوة احتياطية وإسنادية للقطعات المشتركة في أعمال التحرير، فكان أبنائها على أهبة الاستعداد إذ أعلنت مسبقاً عن جاهزيتها التامة لإسناد القطعات العسكرية من الجيش والحشد الشعبي التي تشارك في

واشتركت الفرقة في معارك عديدة منها جرف النصر (الصخر) وأمري وبلد بالإضافة الى مسك الأراضي عند حدود محافظة كربلاء المقدسة والمناطق التي



# عبّاتُ كربلاء المقدّسة تُشيعُ أحد أبطالها الملبّين لنداء المرجعية والوطن



الأمينُ العام للعتبة الحسينية المقدّسة سماحة الشيخ عبدالمهدي الكربلائي داخل المرقد الحسيني الشريف، ثمّ حُمِلَ الجثمان الطاهرُ بعدها الى مرقد حامل لواء الإمام الحسين عليه السلام وقائد جيشه أبي الفضل العباس عليه السلام لتُجرى عليه مراسيمٌ أخرى شملت الزيارة والدعاء، هذا ورافقته هذه الجموعُ والحشودُ لمتواهِ الأخير، حيثُ أُهبل عليه الثرى في مقبرة وادي كربلاء المقدّسة عسى أن يكون سيد الشهداء عليه السلام شفيعه يوم يلقى الله.

الشهيد السعيد (حقي إسماعيل) أحد أبطال لواء علي الأكبر عليه السلام التابع للعتبة الحسينية المقدّسة، والذي سقط شهيداً في ساحات الجهاد في معارك تحرير تكريت بعد أن لبّى نداء المرجعية الدينية العليا للدفاع عن العراق ومقدّساته.

جرى للشهيد -حالُه حال باقي الشهداء- تشييعٌ مهيبٌ شارك فيه أهالي كربلاء وجموعٌ غفيرة الزائرين إضافةً الى منتسبي العتبتين المقدّستين، وأدى الصلاة على جازاة الشهيد الطاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا  
اللَّهُ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ  
مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾ صدق  
الله العلي العظيم.. بمزيدٍ من الفخر  
والاعتزاز وعلو الشأن مع عقد العزم  
على مواصلة مسيرة الشهادة حتى تحرير  
جميع أراضي العراق، وعلى هتافات علت  
بالتشديد الأزلي لكل أحرار العالم (هيئات  
منّا الدلّة)، زفّت العتبتان المقدّستان  
الحسينية والعباسية أحد منتسبيها الأبرار

## تحرير (٨) آلاف كيلو متر مربع في صلاح الدين

ورحب مجلس أعيان صلاح الدين بقرار قيادة الحشد الشعبي باستئناف المشاركة في عمليات تحرير صلاح الدين.

وأكد عضو مجلس محافظة صلاح الدين خالد الخزرجي ، مقتل نحو(٤٥) ارهائياً داعشياً قرب مدينة تكريت، مركز محافظة صلاح الدين.

الارهابية في محافظة صلاح الدين»، مينا أن «داعش تشهد حالة من الإرباك، بعد محاصرتها من محاور عدة في مدينة تكريت».

وتابع أن «تسويقاً كبيراً يتم بين القيادات الأمنية وأبناء الحشد الشعبي، لتحرير صلاح الدين بالكامل، من عصابات داعش الارهابية».

حررت القوات الأمنية والحشد الشعبي ثمانية آلاف كيلو متر مربع اغتصبتها المصائب الداعشية في محافظة صلاح الدين.

وقال القيادي في الحشد الشعبي جواد الطليباوي ، إن «القوات الأمنية المشتركة المستودة بطيران الجيش تمكنت من تحرير ثمانية آلاف كيلو متر مربع من سيطرة عصابات داعش

## عودة (٢٠٠) عائلة نازحة من كربلاء الى صلاح الدين

الآخرى وقد تم توفير كافة الاحتياجات لهذه العائلات خلال وجودها في المحافظة منذ عدة أشهر».

ونجحت القوات العراقية في محافظتي صلاح الدين وديالى من محاصرة داعش وتضييق الخناق عليه لتسهيل مهمة القوات التي تزحف من المناطق الأخرى.

كما طهر الجيش وفصائل الحشد الشعبي، سلسلة جبال حميرين من الارهابيين بعد أن كانت أحد أبرز معاقلهم على مدى سنوات طويلة.

وأضاف الميالي « ان اكثر من(٢٠٠) عائلة عادت الى مناطق سكنها وان هناك أعدادا أخرى من العائلات النازحة تستعد للعودة الى مدنهم بعد ان تمكنت الاجهزة الامنية من تطهير مناطقهم من دنس الارهابيين وما خلفوه من عبوات ناسفة وألغام متفجرة وبيوت مفخخة».

وبين الميالي « أن هناك لجانا عديدة تعمل الآن على جرد للعائلات التي تريد العودة حتى توفر لهم كافة الخدمات بما فيها وسائل النقل بالتعاون مع العتبات المقدسة والجهات الساندة

ذكر النائب الثاني لمحافظة كربلاء المقدسة علي الميالي ، إن أكثر من ٢٠٠ عائلة نازحة عادت الى منازلها في محافظة صلاح بعد ان تم تطهيرها من قبل الجيش العراقي وقوات الحشد الشعبي.

وأوضح الميالي للموقع الرسمي للحكومة المحلية في كربلاء: «ان الاجهزة الامنية وقوات الحشد الشعبي والعشائر تمكنت من تحرير اغلب مدن محافظة صلاح الدين من عصابات داعش الارهابية وبات الطريق سالكا للوصول اليها».

## القوات الامنية تصد هجوماً لداعش وتكبدها خسائر كبيرة غربي الانبار

أفادت مصادر عسكرية ان القوات الامنية وبمساندة رجال العشائر صدت هجوماً لداعش على محور غربي الانبار . وذكر ان الهجوم بدء بتفجير سيارتين مفخختين وانتشار عدد من القناصة محاولين تشتيت جهود القوات الامنية ، مشيرا الى ان القوات الامنية ورجال العشائر استطاعت ان تصد هذا الهجوم وتقتل الكثير من عناصرهم وتكبدهم خسائر في المعدات والارواح . واذاف ان القوات الامنية تواصل تقدمها في تحرير ماتبقى من مدينة الكرمة بعد عودة الكثير من العوائل اليها مبيناً أن العمليات بشرق المدينة تمت بنجاح وتم تحرير مناطق واسعة ودفع الإرهاب لمسافة بعيدة».



## قائد في الحشد الشعبي : القوات الامنية تبذل جهوداً كبيرة للحفاظ على القصور الرئاسية

ودمرت القوات الأمنية والحشد الشعبي ، السواتر الأمامية لعصابات داعش الارهابية لمحاصرة القصور الرئاسية لمدينة تكريت. وأكد جهاز مكافحة الإرهاب سيطرته على المحاور الاستراتيجية في عمليات تحرير تكريت.

تكريت والبنى التحتية للمحافظة“ . وأشار إلى أن ”القوات الأمنية حريصة على أرواح المواطنين وممتلكاتهم، لذلك فإن العمليات العسكرية تكون بطيئة في بعض المناطق التي تشهد كثافة سكانية أو تحتوي على معالم أثرية مهمة“.

قال المتحدث باسم هيئة الحشد الشعبي النائب أحمد الأسدي، إن القوات الأمنية والحشد الشعبي تعدان خطماً تكتيكية، لتحرير القصور الرئاسية دون حدوث أي أضرار في تلك المباني.

وأضاف الأسدي أن ”القيادات الأمنية تبذل مساع كبيرة للحفاظ على معالم

التحرير: علي السبتي

التدقيق اللغوي: لؤي عبد الرزاق الاسدي  
التصميم والأخراج: منظر سالم العكايشي